

السّدرَة

www.epda.rak.ae

يناير 2015 | المجلد 1 | العدد 1

تقييم مخزون الكربون



قامت الهيئة وبالتعاون مع وزارة البيئة والمياه والمبادرة العالمية للبيانات البيئية (أجيدي) بتنفيذ المشروع الوطني للكربون الأزرق والذي يأتي استكمالاً لمشروع أبوظبي الإرشادي للكربون الأزرق. يهدف المشروع إلى تقييم الكربون الأزرق الموجود في النظم البيئية البحرية والساحلية حيث تقوم غابات القرم "المانجروف" والمستنقعات المالحة بتخزين الكربون الأزرق وعزله بشكل مستمر وبمعدلات سريعة، من هذا المنطلق، تم إجراء مسح ميداني وأخذ عينات من غابات القرم في كل من خور رأس الخيمة وخور الرمس بهدف إجراء تقييم لمخزون الكربون الأزرق في تلك البيئات. ستشكل النتائج النهائية لهذه العينات جزءاً مهماً من حساب الكربون الأزرق الكلي الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة.

المعرض البيئي (الماضي والحاضر)



احتلت هيئة حماية البيئة والتنمية باليوم الوطني الثالث والأربعين حيث تم افتتاح المعرض البيئي (الماضي والحاضر) بحضور سعادة مدير بلدية رأس الخيمة منذر بن شكر الزعابي وموظفي هيئة رأس الخيمة للإستثمار ومجموعة من الموظفين والزوار. وقد شمل المعرض أنشطة مختلفة عن الثروات الطبيعية بالإمارة بين الماضي والحاضر وكيفية المحافظة عليها.

الغاف

الغاف الشجرة العملاقة التي تمثل الظل والدفء والغذاء للدواب والإنسان، وهي من الأشجار الشعبية العزيزة على قلوب أبناء الإمارات، وجزء من تراث الدولة ولا تزال حتى اليوم جزءاً من الغذاء يتوافر في أي وقت، يظن البعض أن الشجرة لا تصلح إلا غذاء للدواب، ولكن أثبتت الأبحاث أن كل جزء في الشجرة، يمثل فائدة سواء للإنسان أو للبيئة، كما اكتشف أن لوريقات الغاف فوائد غذائية جمة، وقد لعبت شجرة الغاف دوراً مؤثراً في حياة البدو، لأن حيواناتهم كانت تأتي إلى مجموعات الغاف لتتقات منها وتستظل بها، عندما ترتفع الحرارة بشدة في الصيف. فهي مأوى للكائنات ومنها الطيور، ولذلك هي من ضمن المكونات التي تلعب دوراً أساسياً في النظام البيئي وهي مأوى للحشرات ومنها يرقات الحشرات ويستخرج النحل منها الرحيق. كما أنها غذاء للفزلان والمها وهي مصدر غذاء ثمين للإبل.



تغريدة

قررت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو) في عام 2010 اعتبار "الصقارة" تراثاً إنسانياً حياً .

المحمية الطبيعية:

طبقاً للقانون الاتحادي رقم (24) لعام 1999، فالمحمية الطبيعية هي الأرض أو المياه التي تتميز بطبيعة بيئية خاصة (طيور، حيوانات، أسماك، نباتات أو ظواهر طبيعية) ذات قيمة ثقافية أو جمالية أو بيئية ويصدر بتحديدتها قرار من مجلس الوزراء بناء على اقتراح من وزارة البيئة والمياه "الهيئة الاتحادية للبيئة سابقاً" أو قرار من السلطات المختصة.

اليوم الدولي للجبال

إتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم 11 ديسمبر يوماً دولياً للجبال، اعتباراً من عام 2003، وشجعت المجتمع الدولي على أن ينظم في ذلك اليوم مناسبات على جميع المستويات لإبراز أهمية التنمية المستدامة للجبال، تمثل البيئة الجبلية كما ورد في تقرير الأمم المتحدة ربع مساحة اليابسة في العالم ويقطنها 12% من البشر في العالم، وتصنف من خلال التنوع العالمي الهائل إبتداءً بالغابات الاستوائية المطيرة وانتهاءً بالجليد والثلوج الدائمة؛ ومن مناخات يكثر فيها هطول الأمطار وحتى الصحارى المرتفعة؛ ومن مستوى سطح البحر وحتى ارتفاع يقارب تسعة آلاف متر وبذلك تعد الجبال الأبراج المائية للعالم حيث توفر المياه العذبة لما لا يقل عن نصف سكان العالم كما أن للجبال شأن كبير في التأثير على المناخ وأحوال الطقس الإقليمية منها والعالمية.

جزيرة بوطينة

تعد بوطينة البالغة مساحتها مع المياه الضحلة المحيطة بها حوالي 190 كيلومتراً مربعاً، جزءاً من محمية مروج للمحيط الحيوي، وهي تضم نظاماً بيئياً غنية بحرية وبرية، وتعتبر موطناً فريداً للتنوع البيولوجي وسط المناخ الجاف السائد في منطقة الخليج العربي. وتعد بوطينة موطناً مهماً للعديد من أنواع الطيور البحرية مثل الفلامنجو الكبير (النحام) والعقاب النسارية وأنواع مختلفة من الدلافين والسلاحف المهددة بالانقراض مثل سلحفاة منقار الصقر والسلحفاة الخضراء



كما تستضيف مياه محمية مروج البحرية ثاني أكبر تجمع لأبقار البحر (الأطوم) بعد استراليا، وهي الثدييات البحرية التي تواجه خطر الانقراض وفقاً للقائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة (IUCN).

كيف تكون صديقاً للبيئة؟

1. اقتصد في الأكياس البلاستيكية أو اجلب كيس التسوق الخاص بك.
2. لا ترم الكرتون والورق في سلة المهملات
3. عند شراء المنظفات حاول أن تختار التي تخلو من الكبريت والفوسفات وخاصة إن كانت منظفات للجو.
4. لا تهدر الورق.
5. اختر بضائع مغلقة ببساطة، ويفضل أن تكون مغلقة بالبلاستيك.

دراسات وأبحاث

التلوث بالطاقة الكهرومغناطيسية

أثبتت الدراسات والبحوث العلمية أن ضمن مسببات الإعاقة عوامل تلوث البيئة ومثال بسيط على ذلك تأثير أبراج ووصلات التيار الكهرومغناطيسية القريبة 200 متر على السكان والتي تلوث المنطقة بالطاقة الكهرومغناطيسية، وهي لها تأثير على الأطفال بدرجة كبيرة حيث يؤدي إلى ضرر بالجهاز العصبي يعوق النمو العقلي ويضعف من قدراته التحصيلية ويؤدي إلى تراجع مستوى الذكاء وقد يؤثر سلباً على قدرتي النطق والسمع.

دراسة إنتاجية السواحل البحرية



تعزيزاً للتعاون القائم بين الهيئة وشركائها، قام فريق علمي مشكل من كل من الهيئة وهيئة "مصدر" بإجراء دراسة ميدانية على سواحل إمارة رأس الخيمة حيث قام الفريق بجمع عينات من المياه البحرية للتعرف على أنواع الهوائيم البحرية وخصائص المياه ومدى مطابقتها مع صور الأقمار الصناعية المتوفرة من قبل معهد مصدر، إن الهدف من تلك الدراسات هو الرصد والمتابعة تحسباً لظاهرة المد الأحمر، هذا وسوف يستكمل الفريق العلمي هذه الدراسات بصفة دورية بالتعاون البناء القائم بين الهيئة ومصدر وذلك لغرض إستكمال وضع قاعدة بيانات عن الهائمات البحرية في الدولة.

بالتعاون مع رأس الخيمة العقارية حملة تنظيف للشاطيء ميناء العرب



نظمت الهيئة بالتعاون مع رأس الخيمة العقارية حملة لتنظيف الشاطيء في ميناء العرب بمشاركة واسعة من المنطقة التعليمية والمدارس القائمة في الإمارة. وجاءت هذه الحملة لتعكس حرصنا على دعم مختلف المشاريع والفعاليات الرامية إلى زيادة مستوى الوعي العام حول أهمية الإلتزام بالمسؤولية الإجتماعية للحفاظ على الحياة الفطرية و الثروات الطبيعية. وتم خلال الحملة إزالة المخلفات البحرية وجمع النفايات المنتشرة على الشاطيء بما أسهم بلاشك في تحسين البيئة الشاطئية.

الرقابة البيئية

تقوم الهيئة بمراقبة جودة الهواء المحيط عن طريق المحطات الثابتة في ثلاث مناطق وهي: مدينة رأس الخيمة (مدرسة القاسمية)، منطقة البريرات ومنطقة الجير، وكذلك المحطة المتحركة والتي تساهم في توسيع قاعدة المراقبة حيث تتم هذه المراقبة للمؤشرات التالية: أكاسيد النتروجين، ثاني أكسيد النتروجين أول أكسيد النتروجين، أول أكسيد الكربون، الغبار وثاني أكسيد الكبريت .

اللقاء السنوي لأصحاب منشآت الغسيل

نظمت الهيئة لقاءً سنوياً لأصحاب منشآت غسيل السيارات التابعة للإمارة. وتضمن الملتقى عرضاً عن الضوابط البيئية، بالإضافة إلى معايير إختيار مواقع إقامة منشآت غسيل السيارات. وفي نهاية اللقاء تم تكريم مجموعة من النخبة والتميزين وذلك تقديراً لإلتزامهم بتطبيق الشروط والمعايير البيئية لمنشآت غسيل السيارات.



الصندوق العالمي لحماية الطبيعة:

زيادة في الاستهلاك مع انخفاض في التنوع البيولوجي عالمياً.

أظهرت المؤشرات الواردة في تقرير الكوكب الحي 2014 انخفاضاً عالمياً في التنوع البيولوجي بلغت نسبته 50% خلال العقود الأربعة الماضية، وذلك نتيجة للضغوط المتزايدة على النظم الطبيعية. ويشير التقرير أيضاً إلى أن أنماط الاستهلاك العالمي السائدة تتطلب نصف كرة أرضية إضافية إلى ما يقدمه كوكبنا حالياً لتلبية الطلب المتزايد للموارد، وهذا يعني أننا نستخدم الموارد المتوفرة بشكل أسرع من قدرة كوكبنا على تعويضها مقارنة بالتقرير السابق الصادر عام 2012، أظهرت نتائج التقرير بأن معدل البصمة البيئية للفرد في دولة الإمارات "مؤشر لقياس تأثير مجتمع معين على كوكب الأرض ونظمه الطبيعية" قد انخفض من 8.4 هكتار عالمي للفرد إلى 7.7 هكتار عالمي للفرد، لتحل الدولة المركز الثالث. وتعليقاً على نتائج التقرير، قال معالي الدكتور راشد أحمد بن فهد، وزير البيئة والمياه ورئيس اللجنة التوجيهية لمبادرة البصمة البيئية بالرغم من التحسن الذي حققته دولة الإمارات في تقرير هذا العام وهو تحسن مهم، فإن معدل استهلاك الفرد في مجتمع الإمارات لا زال مرتفعاً، وأن معالجة هذا الأمر تتطلب مواصلة العمل على تطوير أنشطة وبرامج الحد من الاستهلاك والتركيز بشكل خاص على التقليل من بصمتنا الكربونية، والتي تشكل 74% من إجمالي بصمتنا البيئية الفردية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

اتفاقية سايتس (CITES)

هي إتفاقية تنظيم التجارة الدولية بالحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض، وهي إتفاقية دولية بين الحكومات تهدف إلى التأكد من أن التجارة الدولية في أنواع الحيوانات والنباتات البرية وأجزائها ومشتقاتها لا تهدد بقاء تلك الأنواع في بيئاتها الطبيعية حيث توفر سايتس الوسائل الكفيلة لحماية العديد من هذه الأنواع. وسعيًا لحماية الحياة الفطرية من الاتراض انضمت الدولة للاتفاقية في عام 1990 وأصدرت القانون الإتحادي رقم (11) سنة 2002 بهذا الشأن.

أنشطة جامعية

جامعة الشارقة.

استضافت جامعة الشارقة في ديسمبر من عام 2014 المؤتمر العربي الحادي عشر في علوم الفضاء والفلك وذلك بالتزامن مع عقدها للمؤتمر الدولي الثاني في تاريخ العلوم عند العرب والمسلمين، وتم افتتاح حديقة الشارقة الفلكية. وتناول المؤتمر عدة محاور حول المراصد والأجهزة الفلكية العربية والبحوث العلمية في مجالات الفلك والفيزياء الفلكية والفضائية في موضوعات الكون ومكوناته من الأجرام السماوية بما في ذلك النجوم والمجرات والمجموعة الشمسية والشهب والنيازك والفوهات النيزكية، وتم تخصيص جلسات لمناقشة آخر ما توصل اليه العلماء في تكنولوجيا الاستشعار عن بعد ومراقبة ورصد الأرض من الفضاء الخارجي وفيزياء الشمس والنشاطات الشمسية وأثرها على الغلاف الجوي والتراث العلمي العربي في الفلك والجو.



تشريعات بيئية

المادة رقم (44) في شأن حماية التربة
من القانون الاتحادي رقم (24) من عام 1999

تقوم السلطات المختصة بالتعاون والتنسيق مع الهيئة والجهات المعنية بالعمل على تنمية وتطوير موارد البيئة الصحراوية والاهتمام بالتنوع البيولوجي وزيادة الرقعة الخضراء باستخدام الأساليب والتقنيات الحديثة والإفادة من التكنولوجيا المتقدمة التي تحمي المناطق الزراعية وتنميتها. ويحظر مباشرة أي نشاط من شأنه أن يضر بكمية أو نوعية الغطاء النباتي في أية منطقة مما يؤدي الى التصحر أو تشوه البيئة الطبيعية، ويحظر قطع أو اقتلاع أو إضرار أية شجرة أو شجيرة أو أعشاب إلا بتصريح من السلطة المختصة بالتنسيق مع الهيئة.

ملحوظة:

الهيئة يقصد بها الهيئة الاتحادية للبيئة
(سابقاً) - وزارة البيئة والمياه حالياً.